



P-ISSN: 2789-1240 E-ISSN:2789-1259
NTU Journal for Administrative and Human Sciences
Available online at: <https://journals.ntu.edu.iq/index.php/NTU-JMS/index>



The Role Requirements Total Quality Environmental management in enhancing environmental sustainability: An exploratory study of the opinions of a sample of employees at the Mishraq Sulfur General Company

1st Assist lect. Reem Ibraheem
reem_ibraheem@ntu.edu.iq

2^{ed} Assist prof. Wijdan Hasan Hamoody
wijdanhassan@ntu.edu.iq

3^{ed} Assist lect. Hiba Abdalsalam
hiba_abdalsalam@ntu.edu.iq

Northern Technical University, Administrative Technical College / Mosul , business management techniques

Article Informations

Received : 15, 07, 2024
Accepted : 14, 09, 2024
Published online : 01, 11, 2024

Corresponding author :

Name :Wijdan Hasan Hamoody
Affiliation : Northern Technical University, Administrative Technical College/ Mosul , business management techniques
Email: wijdanhassan@ntu.edu.iq

Key Words:

keyword1, Total quality environmental management
keyword2, Environmental Sustainability

ABSTRACT

The current research aims to investigation the roles of total quality environmental management requirements on the environmental sustainability in Company for Mishraq Sulfur in Nineveh Governorate as a felid of this study, according to research hypotheses a problem reflected computation of the researched company and its activity with environmental impacts, and the necessity of its commitment to environmental legislation in order to preserve the environment and ensure its continued survival was emerged. This may be represented by asking the following question. : What is the role of total quality environmental management requirements in enhancing environmental sustainability in the surveyed company.

the questionnaire form was used as a research tool, which distributed to a sample of the surveyed employees at a size of (45), and (40) of them were retrieved, suitable for analysis, with a response rate of (88.8%), the research show that senior management support ranked first as the highest correlation and influence in enhancing environmental sustainability, while customer focus ranked last, and its implications were interpreted by proposing a set of conclusions and presenting Some relevant proposals, including the need to pay greater attention to customer preferences and environmental concerns and take them into account in the policies of the Company of Mishraq Sulfur in order to maintain its survival and continuity.



دور متطلبات ادارة الجودة الشاملة البيئية في تعزيز الاستدامة البيئية: دراسة استطلاعية لآراء عينة من العاملين في الشركة العامة لكبريت المشرق

م.م. هبة عبد السلام سعيد¹
hiba_abdalsalam@ntu.edu.iq

أ.م.د. وجدان حسن حمودي¹
wijdanhassan@ntu.edu.iq

م.م. ريم ابراهيم جاسم¹
reem_ibraheem@ntu.edu.iq

الكلية التقنية الادارية-الموصل / الجامعة التقنية الشمالية¹

المستخلص

يهدف البحث الحالي الى اختبار دور متطلبات ادارة الجودة الشاملة البيئية في تعزيز الاستدامة البيئية عبر تحليل علاقات الارتباط والتأثير لمتطلبات ادارة الجودة الشاملة البيئية والمتمثلة بالمتغير المستقل من خلال كلا من (دعم الادارة العليا، التركيز على الزبائن، التحسين المستمر، العمل الجماعي) في المتغير المعتمد والمتمثل بالاستدامة البيئية، ضمن الميدان العملي للبحث وهو الشركة العامة لكبريت المشرق في محافظة نينوى، في ضوء فرضيات البحث التي انبثقت من مشكلته التي عكست معاناة الشركة المبحوثة من الاثار البيئية المترتبة على انشطتها وضرورة التزامها بالتشريعات البيئية حفاظاً على البيئة وضمان لاستمرارية بقائها متمثلة بطرح التساؤل الاتي: ما هو دور متطلبات ادارة الجودة الشاملة في تعزيز الاستدامة البيئية في الشركة المبحوثة، وعبر الاستعانة باستمارة الاستبانة كاداة للبحث، والتي وزعت على عينة من العاملين المبحوثين بحجم (45) وتم استرجاع (40) منها صالحة للتحليل وبنسبة استجابة (88.8%)، وباستخدام الاساليب والبرامج الاحصائية (SPSSV.26) للتوصل الى نتائج البحث، وتمثل اهمها بحصول دعم الادارة العليا على المرتبة الاولى كاعلى ارتباط وتأثير في تعزيز الاستدامة البيئية لميدان البحث في حين حصل التركيز على الزبون على المرتبة الاخيرة، وتم تفسير دلالاتها عبر طرح مجموعة من الاستنتاجات وتقديم بعض المقترحات ذات الصلة ومنها ضرورة توجيه الاهتمام بصيغة اكبر الى تفضيلات الزبون واهتماماته البيئية واخذها بالاعتبار في سياسات الشركة العامة لكبريت المشرق للمحافظة على بقاءها واستمراريتها.

الكلمات المفتاحية: ادارة الجودة الشاملة البيئية، الاستدامة البيئية، الشركة العامة لكبريت المشرق.

المقدمة

وجهت انظار العديد من الشركات والمؤسسات والاشخاص وباختلاف انتمائهم ومصالحهم الى التركيز والاتفاق على توجيه الاهتمام على القضايا المتعلقة بالبيئة، واساليب ديمومتها، والحفاظ عليها وعلى مصادر مواردها، وتجنب الاخلال بها او الحاق الضرر بمكوناتها، نظراً للتهديد المتصاعد والضرر الملحق بكوننا نتيجة ارتفاع نسب التلوث باختلاف صوره وانحسار ومحدودية الموارد الطبيعية، مما انعكس على سياسة ومنهجية عمل الشركات الصناعية بصورة خاصة لتحويل هدفها نحو المساهمة في الاستدامة عبر اتباع ادارة الجودة الشاملة البيئية، وسعيها الى خلق مستوى من الجودة يحمل مسؤولية شاملة بمتخلف الانشطة ومستويات الافراد العاملين، من اجل انتاج مخرجات ذات طبيعة غير مؤذية بالبيئة المحيطة حالياً او مستقبلاً، وبتلف صفري، ومخلفات معدومة قدر الامكان، مع امكانية الوصول الى تحقيق اهداف الاستدامة البيئية في الحفاظ على البيئة، وتقليل او الحد من الضرر البيئي، ورفع الاداء البيئي للشركة، مما يؤهلها لإرضاء وكسب زبائن تسعى لعدم الاضرار ببيئتهم وبذلك تحقيق ميزة تنافسية بيئية تزيد من حصتها السوقية في الاسواق المحلية والعالمية.

واتى بحثنا الحالي ليسلط الضوء على دور متطلبات ادارة الجودة الشاملة البيئية في تعزيز الاستدامة البيئية دراسة استطلاعية لآراء عينة من العاملين في الشركة العامة لكبريت المشرق، من خلال تقسيمه الى ثلاث فصول تناول الفصل الاول منهجية البحث، والفصل الثاني الإطار النظري، في حين جاء الفصل الثالث لاستعراض الإطار الميداني.

الفصل الاول/منهجية البحث

اولاً. مشكلة البحث

تسعى الشركات بصورة عامة والصناعية منها بصورة خاصة الى المحافظة على البيئة من التلوث حيث أصبحت تمثل أحد القيود المترتبة على استمرارية اي شركة ومنها الشركة العامة لكبريت المشرق الساعية الى تحقيق التنمية المستدامة من خلال الاهتمام بالاثار البيئية المترتبة على انشطتها وضرورة التزامها بالتشريعات البيئية حفاظاً على البيئة وضمان لاستمرارية بقائها، وعبر اعتماد سياسة ونهج يساهم في تعزيز ذلك منها سياسية ادارة الجودة الشاملة البيئية من خلال متطلباتها في الشركة المبحوثة،

عليه تكمن مشكلة البحث من خلال اثار التساؤل الرئيس (ما هو دور متطلبات ادارة الجودة الشاملة في تعزيز الاستدامة البيئية في الشركة المبحوثة)

وبشكل عام يمكن التعرف على مشكلة البحث من خلال طرح التساؤلات الآتية:

1. ما مستوى توفر متغيرات البحث المتمثلة بمتطلبات إدارة الجودة الشاملة البيئية والاستدامة البيئية في الشركة المبحوثة؟

2. ما طبيعة علاقة الارتباط بين متطلبات إدارة الجودة الشاملة البيئية والاستدامة البيئية في الشركة المبحوثة؟

3. ما طبيعة علاقة التأثير لمتطلبات إدارة الجودة الشاملة البيئية في الاستدامة البيئية في الشركة عينة البحث؟

ثانياً. اهمية البحث

تبرز اهمية البحث من خلال اهمية المشكلة التي يناقشها ومما لا شك فيه ان موضوعي الجودة والبيئة قد حظيا بسيل واسع من الدراسات والبحوث سواء على المستوى العالمي او المحلي لما لهذين الجانبين من تأثير في الحياة العامة، ويمكن اجمال اهمية البحث بالنقاط الآتية:

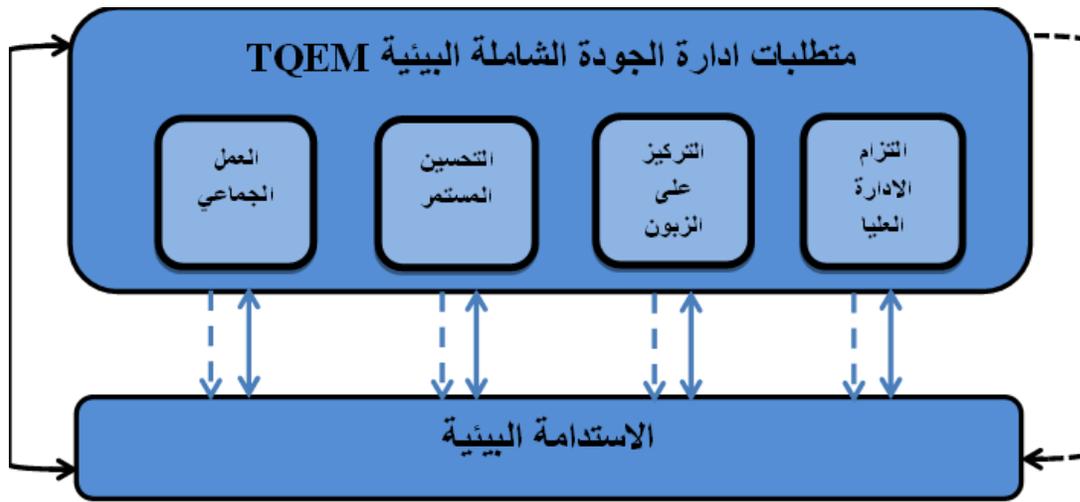
1. بيان ان الاهتمام بجودة المنتجات يجب ان يأخذ بنظر الاعتبار الجانب البيئي وتقليل الملوثات الصادرة من العمليات التصنيعية وتقليل الضياعات بالموارد المستخدمة.
2. النهوض بالواقع البيئي للشركة موضوع البحث بشكل أكثر تنظيماً وقبولاً منه عن تلك الممارسات العشوائية الحالية الهادفة في أحسن الأحوال إلى التوافق مع القوانين والتشريعات البيئية.
3. خلق معرفة نظرية وتطبيقية حول مفهوم الاستدامة البيئية كونها من المفاهيم الحديثة نسبياً وبيان اهميتها للشركة والمجتمع.

ثالثاً. اهداف البحث

يرمي البحث إلى تحقيق الاهداف الآتية:

1. زيادة المعرفة النظرية والميدانية لدى المدراء في الشركة المبحوثة حول إدارة الجودة الشاملة البيئية والتنمية المستدامة.
2. تحديد طبيعة علاقات الارتباط والتأثير بين متطلبات إدارة الجودة الشاملة البيئية والتنمية المستدامة في الشركة المبحوثة.

رابعاً. المخطط الفرضي للبحث



الشكل (١) المخطط الفرضي للبحث

↔ الارتباط

← الأثر

خامساً. فرضيات البحث

الفرضية الرئيسية الاولى: تتوفر متغيرات ادارة الجودة الشاملة البيئية في الشركة المبحوثة.
الفرضية الرئيسية الثانية: تتوفر متغيرات الاستدامة البيئية في الشركة المبحوثة.
الفرضية الرئيسية الثالثة: هناك علاقة ارتباط ذات دلالة احصائية ما بين متطلبات ادارة الجودة الشاملة البيئية والاستدامة البيئية. وتتفرع منها الفرضيات الاتية:

- هناك علاقة ارتباط ذات دلالة احصائية ما بين دعم والتزام الادارة العليا والاستدامة البيئية.
 - هناك علاقة ارتباط ذات دلالة احصائية ما بين التركيز على الزبون والاستدامة البيئية.
 - هناك علاقة ارتباط ذات دلالة احصائية ما بين التحسين المستمر والاستدامة البيئية.
 - هناك علاقة ارتباط ذات دلالة احصائية ما بين فرق العمل والاستدامة البيئية.
- الفرضية الرئيسية الرابعة: هناك تأثير معنوي لإدارة الجودة الشاملة البيئية في الاستدامة البيئية. وتتفرع منها الفرضيات الاتية:

- هناك تأثير معنوي لدعم والتزام الادارة العليا في الاستدامة البيئية.
- هناك تأثير معنوي للتركيز على الزبون في الاستدامة البيئية.
- هناك تأثير معنوي للتحسين المستمر في الاستدامة البيئية.
- هناك تأثير معنوي لفرق العمل في الاستدامة البيئية.

سادساً. حدود البحث

بالإمكان تقسيم حدود البحث إلى ما يأتي:

1. الحدود المكانية: تمثلت الحدود المكانية في الشركة العامة لكبريت المشراق.
2. الحدود الزمنية: انحصرت حدود الدراسة الزمنية في المدة التي تمت فيها الدراسة، وهي من 2024/4/1 ولغاية 2024/6/30.
3. الحدود البشرية: تمثلت بعينة من العاملين في الشركة العامة لكبريت المشراق.

سابعاً. اساليب جمع البيانات

تمت الاستعانة بالعديد من المصادر والبحوث العربية والاجنبية المرتبطة بموضوع البحث من اجل تغطية الجانب النظري للبحث، فضلا عن استخدام استمارة الاستبانة بوصفها اداة رئيسة للحصول على البيانات الخاصة بعينة البحث التي اسهمت في الوصول الى تحديد علاقات الارتباط والتأثير بين متغيري البحث وتم صياغة مساحة مقياس الاستبانة بالاستعانة بمقياس ليكرت الخماسي (اتفق بشدة، اتفق، محايد، لا اتفق، لا اتفق بشدة)، اما بالنسبة للوسائل والادوات الاحصائية فق تم الاعتماد على البرنامج الاحصائي المعروف SPSS Ver.26 لإجراء التحليلات الاحصائية المطلوبة.

ثامناً. وصف مجتمع البحث وعينته

تم اختيار عينة عشوائية من العاملين في الشركة العامة لكبريت المشراق احدى تشكيلات وزارة الصناعة والمعادن، وقد تم اعتماد (40) استمارة صالحة للتحليل من أصل (45) استمارة وبنسبة استجابة (88.8%)، ويوضح الجدول رقم (1) سمات الافراد المبحوثين في الشركة عينة البحث.

الجدول (1) سمات الافراد المبحوثين

الجنس											
الاناث						الذكور					
%		العدد		%		العدد		%		العدد	
%7.5		3		%92.5		37					
التحصيل الدراسي											
اعدادية فما دون		دبلوم		بكالوريوس		دبلوم عالي		ماجستير		دكتوراه	
النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد
%7.5	3	%30	12	%50	20	%2.5	1	%7.5	3	%2.5	1
الفئات العمرية											
51 فأكثر			41-50			31-40			20-30		
النسبة		العدد		النسبة		العدد		النسبة		العدد	
%2.5		1		%25		10		%62.5		25	
								%10		4	
سنوات الخدمة											
21 فأكثر			من 16-20			من 11-15			من 1-10		
النسبة		العدد		النسبة		العدد		النسبة		العدد	
%15		6		%25		10		%35		14	
								%25		10	

المصدر: اعداد الباحثات في ضوء استمارة الاستبانة

الفصل الثاني/ الإطار النظري

المحور الاول/ إدارة الجودة الشاملة البيئية

اولاً: مفهوم إدارة الجودة الشاملة البيئية

قدم المعهد العالمي للإدارة البيئية مبادرة الإدارة العالمية اذ تم تبني مفهوم إدارة الجودة الشاملة البيئية (TQEM) Total Quality Environmental Management طوعاً من قبل اكثر من عشرين شركة في الولايات المتحدة الأمريكية كمنهج عمل في مسارها (الطويل واخرون،2011، 9)، وعرفت بانها عملية فهم الظواهر البيئية لمسار العمليات وتشخيص أسباب نشوء التلوث والتلوث (Vähätiitto,2010,12)، كما وصفها (داؤود وسلمان، 2016، 152) بانها منهج منظم يرتبط بالتصميم والتصنيع يهدف الى تقليص النفايات عبر الاستفادة من الموارد بالاعتماد على ادارة الجودة الشاملة والتحسين المستمر، وذكر (Ansari, et al. 2021,446) بانها نظام صمم من اجل خلق منتجات اكثر استدامة بيئياً عبر اعتماد عمليات تحسن الاداء البيئي للمنظمة، في حين اشار (رسن وعبد الرزاق، 2022،707) الى انها نهج للتحسين المستمر سعى لدمج ادارة الجودة الشاملة ونظم البيئة للعمليات ضمن المنظمة

مع مساهمة شاملة لمختلف المستويات عبر خفض او الحد من الهدر والتلوث بمختلف اشكاله، وبالإمكان اعطاء ملخص عن مفردات ادارة الجودة الشاملة البيئية من خلال الاتي:- (Saad,2016,12)

*الادارة: تتمثل بالنظم الادارية من تخطيط وتنظيم وتوجيه ورقابة وسيطرة.

*الجودة: التطبيق الصحيح والسليم من المرة الاولى.

*الشاملة: تعكس شمولية المستويات المختلفة في المنظمة.

*البيئية: تلتزم بتشريعات ومعايير المحافظة على مكونات البيئة وحمايتها.

وفي ضوء ما سبق يمكن وضع تعريف اجرائي يصف مفهوم ادارة الجودة الشاملة البيئية بانها نهج تسعى المنظمة من خلاله الى التزام مختلف مستوياتها وشموليتهم بمسؤولية تحسين ادائها البيئي عبر اعتماد سياسة بيئية شاملة وامنة تحد من النفايات وتخلق محيط خالي من التلوث.

ثانياً: اهداف إدارة الجودة الشاملة البيئية

تسعى معظم منظمات الاعمال الى انتهاج ادارة الجودة الشاملة البيئية كونها تحقق مجموعة من النقاط يمكن اجمالها بالاتي:- (Bhush,1993,177) (سلطان وعبد العالي، 2007، 48) (Ansari, et al. 2021,447) (عثمان وطه، 2023،852)

- 1- التحسين المستمر للأداء العملياتي.
- 2- حماية البيئة والحد من التلوث عبر تقليل النفايات والانبعاثات.
- 3- تحقيق التلوث الصفري.
- 4- تحقيق التنمية المستدامة.
- 5- السعي للوصول الى ميزة تنافسية وكسب رضا الزبون.
- 6- تعزيز ونشر الوعي بالثقافة البيئية.

ثالثاً: متطلبات إدارة الجودة الشاملة البيئية

استناداً الى فلسفة ادارة الجودة الشاملة وسياسة الادارة البيئية تم اعتماد متطلبات لإدارة الجودة الشاملة البيئية كالاتي: - (Ansari, et al. 2021,445) (الصرن، 2021، 278) (عثمان وطه، 2023،853) (بن احمد وحنصال، 2023، 118).

1- دعم الادارة العليا: تلعب الادارة العليا الدور الابرز والاكثر اهمية في انجاح المبادرات الساعية الى بناء هيكلية النجاح في اي منظمة، لذا يأتي دور الادارة العليا كلبنة اساسية في تبني ادارة الجودة الشاملة البيئية من اجل تنظيم العمل واجراءات اللازمة للامتثال، اذ يتطلب تطوير وتحسين نظام الادارة بشكل واضح وفعال في المستويات العليا من المنظمة (العلي، 2008، 31)، كما اشار (العبيدي، 2020، 158) الى ان هذا الدعم

لا يمكن الاستغناء عنه كونه يسعى الى تشجيع العاملين لتطبيق هذه الممارسات التي تتوافق مع توقعات الزبائن الداخليين والخارجيين وبما يحقق اداء فعال في مختلف مستويات المنظمة، مستندة على التحسين المستمر لتقديم حلول بيئية ذات مسؤولية شاملة.

2- التركيز على الزبائن: ان تحقيق رضا الزبون يعد مبدء لا غنى عنه في المنظمات الساعية للبقاء وهو هدف ادارة الجودة الشاملة البيئية، فلا بد من الاهتمام بالزبون والتعرف على متطلباته ورغباته والوفاء بها، فمن ضمن المطالبات المتزايدة من قبل الزبائن كأشخاص او هيئات المؤثرين والمتأثرين بنشاط المنظمة بعدم الاضرار بالبيئة وحمايتها، بما يحقق كسب رضا وولاءه للمنظمة عند اقامة نظام ادارة الجودة الشاملة البيئية.

3- التحسين المستمر: تمثل سياسة التحسين المستمر لأي منظمة بوابة البقاء والاستمرار، فبدون التحسين المستمر لا تستطيع البقاء او التنافس في ظل التحديات والتطورات المتسارعة اليوم، لذا تسعى المنظمات الى اجراء عملياتها وانشطتها المختلفة ضمن إطار التحسينات لخلق بيئة امنة خالية من العيوب والتلف وباقل ضرر بيئي ممكن.

4- العمل الجماعي: ان العمل الجماعي او فرق العمل هي صيغة مشاركة العاملين في اتخاذ القرارات وتحمل المسؤولية لتكون بمشاركتهم وتعاونهم خلق لروح العمل كفريق واحد في سبيل تحقيق الاهداف الكلية من ادارة الجودة الشاملة البيئية وبما يؤمن تحقيق اداء بيئي فعال وكفوء.

المحور الثاني/ الاستدامة البيئية

أولاً: مفهوم الاستدامة البيئية

أصبحت الاستدامة البيئية ومنذ عام 2000 هدف من اهداف الالفية الثالثة للتنمية MDG وهي تمثل الهدف السابع، اذ ان الاستدامة البيئية تعتبر الجذور المدفونة بعمق والتي تربط الانظمة الثلاثة في التنمية المستدامة وهي تشير الى انها شرط استباقي للنظم الاقتصادية والاجتماعية والبيئية. إذ كانت بدايات الاهتمام بالاستدامة البيئية ضمناً ضمن الاهتمامات بضرورة التنمية المستدامة والتي تقوم على ثلاث ركائز وهي الاقتصادية، والمجتمع، والبيئة. وكان النظام المستدام بيئياً ينبغي ان يحافظ على قاعدة ثابتة من الموارد الطبيعية ويتجنب الاستنزاف الزائد للموارد المتجددة ويشمل ذلك انتاجية الارض الزراعية والاتزان الجوي وكانت الاستدامة البيئية ضمن تطور التنمية المستدامة (Israel, 2005: 131).

الاستدامة البيئية تعرف على أنها "التفاعل المسؤول مع البيئة لتجنب استنزاف الموارد الطبيعية، أو تدهورها، والسماح بتبني بيئة طويلة المدى تساعد على ممارسة الاستدامة البيئية لضمان تلبية احتياجات سكان العالم في الوقت الحاضر دون المساس بقدرة الأجيال القادمة على تلبية احتياجاتهم (وان، 2022: 35). كما ذكر (Morelli, 2011: 23) بأنها شرط من شروط التوازن والمرونة والترابط الذي يسمح بتلبية احتياجات المجتمع البشري بشرط ان لا تتجاوز هذه الاحتياجات قدرة النظم الايكولوجية الداعمة لها ومواصلة العمل على تجديد الخدمات اللازمة لتلبية تلك الاحتياجات. وأشار (Yuan, 2013, 177) ايضا على انها اتخاذ القرار والتقليل من الاثار السلبية للأنشطة

البشرية، إضافة الى اتخاذ الاجراءات نحو استخدام الموارد غير المتجددة بحكمة وبصورة عادلة ومنصفة للجيل الحالي والجيل المستقبلي.

حيث تهدف الاستدامة البيئية إلى تنمية مستوى رفاهية الناس من خلال حماية الموارد الخام التي تستخدم لتلبية الاحتياجات الشخصية وأيضاً عن طريق منع مختلف الآثار الناتجة عن إنشاء النفايات ويمكن تقسيم برامج الاستدامة البيئية إلى مجالين رئيسيين في شكل الوعي بالاستدامة البيئية، و تقليل النفايات (التلوث) (Kucukoglu & Pinar, 2016: 3). وتعد التنمية البيئية هي القوة الموجهة لإعادة توصيف العلاقة بين الإنسان ومحيطه وعليه فان الاستدامة على وفق هذا المفهوم البيئي فأنها تعتمد على عاملين وهما : (محمد واخرون, 2015: 349)

1. التكنولوجيا: وهي مجموعة من المهارات والمعارف والمعدات المستعملة في انتاج السلع والخدمات والتي تتمثل بثلاثة جوانب وهي:

أ- اداة فعالة ومؤثرة في اتخاذ القرارات.

ب- وسيلة تمكن من ممارسة السيطرة الاجتماعية لممتلكيها.

ت- موارد قادرة على خلق الثروة.

2. السكان: تسبب الزيادة السكانية المستمرة ضغطاً على الموارد واستنزافها ومن ثم عدم قدرة البيئة على التحمل مما يتطلب توازن بين حجم السكان والموارد.

ثانياً: أسباب الاهتمام بالاستدامة البيئية

حدد (هاشم, 2011: 247) اهم اسباب الاهتمام بالاستدامة البيئية وهي كالآتي:

❖ ضرورة الحفاظ على الموارد الطبيعية غير المتجددة وتحقيق التوازنات الجوهرية في الأنظمة البيئية لمنع المشاكل البيئية والحد من ندرة المواد الأولية.

❖ ارتفاع التلوث بسبب الأضرار الناتجة من العمليات التي حققت تأثيراً بالبيئة نتيجة توسع في الأنشطة الصناعية وارتفاع كمية الملوثات المطروحة.

❖ لقد أدت عولمة الاقتصاد وضعف المراقبة على أنشطة الشركات العابرة للحدود التي تسعى الى تحقيق الأرباح على حساب حياة المجتمعات البشرية وهذا التطور يمثل أكبر تحدي للتنمية وتعزيز الفروقات الاجتماعية.

❖ التزايد في عدد السكان الذي أدى الى الزحف نحو المناطق الخضراء وزيادة الاستهلاك وطرح النفايات التي أدت الى تأثيرات سلبية على البيئة والتنمية.

ثالثاً: اهداف الاستدامة البيئية

تسعى الاستدامة البيئية إلى تحقيق عدد من الأهداف: (الزبيدي واخرون, 2021: 84)

1. احترام البيئة الطبيعية من خلال بناء علاقة بين نشاطات السكان والبيئة والتعامل مع النظم الطبيعية ومحتواها على انها اساس الحياة الإنسانية.

2. اختيار وسائل تقنية ذات مخلفات محدودة.

3. زيادة استخدام الموارد المتجددة وتقليل استخدام الموارد غير المتجددة .
4. ضمان حياة جديدة وصحية وعالية الجودة للحاضر والمستقبل بطرق اقتصادية واجتماعية وبيئية
5. المحافظة على التوازن بين كل الموارد المتاحة والاحتياجات الأساسية.

رابعاً: مؤشرات الاستدامة البيئية

أ. الوعي بالاستدامة البيئية: الوعي بالاستدامة هو مفهوم اجتماعي رئيسي، يشير إلى زيادة الوعي العام بقضايا الاستدامة بهدف تشجيع أنماط الاستهلاك البديلة والمستدامة من خلال الحملات الإعلانية وبرامج التوعية والتثقيف البيئي من أجل التنمية المستدامة التي تجعل سلوك المستهلك محافظاً على البيئة. ونتيجة لزيادة الوعي البيئي والإحساس بالمسؤولية الاجتماعية، يجب على المؤسسات تقديم المنتجات الخضراء الصديقة للبيئة. (Murphy,2014:41)

ب. تقليل النفايات (التلوث): تعتبر عمليات الحد من النفايات أهم عنصر في الاستدامة البيئية. وتساعد عمليات إعادة التدوير على إعادة استخدام المواد التالفة بدلاً من رميها كنفايات، حيث يتم إنتاج مواد جديدة ذات جودة مماثلة للأصل. وتوفر عمليات إعادة التدوير فوائد مثل تقليل التكاليف الإجمالية، وتقليل الحاجة إلى الأرض لاستخراج المعادن، بالإضافة إلى تقليل القوى العاملة لتصنيع المواد من الصفر (اسماعيل، 2018: 38).

خامساً: متطلبات تحقيق الاستدامة البيئية

ان متطلبات تحقيق الاستدامة البيئية تتمثل بالآتي: (خضري، 2014: 83)

1. معدل استهلاك الموارد غير المتجددة ينبغي ان لا يزيد عن معدل نموها.
2. معدل استهلاك الموارد غير المتجددة ينبغي ان لا يزيد على القدرة على استبدالها بمواد جديدة.
3. استعمال الموارد غير المتجددة ينبغي ان يكون مدفوع الاجر بغرض زيادة الموارد المتجددة.
4. معدل التلوث ينبغي ان لا يزيد على قدرة البيئة على التعامل مع هذا التلوث.
5. المواد غير العضوية ينبغي ان لا يزيد معدل انتاجها على قدرة الطبيعة على تحليلها.

الفصل الثالث/ الإطار الميداني

أولاً. وصف وتشخيص متغيرات البحث

تبين الفقرات الاتية وصفاً لمتغيرات البحث الرئيسية وابعادها وبحسب ما افرزته نتائج التحليل الاحصائي من خلال تطبيق مؤشرات التكرارات والنسب المئوية والاوساط الحسابية والانحرافات المعيارية، حيث كانت نتائج التحليل كما يلي:

1. وصف وتشخيص متطلبات إدارة الجودة الشاملة البيئية (TQEM)

تضمنت هذه الفقرة وصفاً لآراء العينة المبحوثة حول متطلبات إدارة الجودة الشاملة البيئية (المتغير المستقل) وحسب العبارات التي تم اعتمادها في وصف العناصر وكما يلي:

أ. دعم والتزام الإدارة العليا:

يشير الجدول (2) الى اراء المبحوثين حول فقرات دعم والتزام الإدارة العليا والمتمثلة بـ(X1-X5) حيث بلغ المعدل العام للاتفاق والاتفاق بشدة لهذا العنصر (94.5%) في حين بلغت نسبة الغير متأكد (4.5%) اما نسبة عدم الاتفاق فقد بلغت (1%) وجاء هذا بوسط حسابي قدره (4.37) وانحراف معياري قدره (0.603) مما يدل على تبني الشركة المبحوثة لهذا العنصر وبنسبة ممتازة.

الجدول (2) المقاييس الوصفية لدعم والتزام الإدارة العليا

الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	لا اتفق بشدة		لا اتفق		غير متأكد		اتفق		اتفق بشدة		دعم والتزام الإدارة العليا
		1		2		3		4		5		
		%	عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	
0.552	4.55	0	0	0	0	2.5	1	40	16	57.5	23	X1
0.503	4.55	0	0	0	0	0	0	45	18	55	22	X2
0.712	4.17	0	0	2.5	1	10	4	55	22	32.5	13	X3
0.525	4.32	0	0	0	0	2.5	1	62.5	25	35	14	X4
0.723	4.30	0	0	2.5	1	7.5	3	47.5	19	42.5	17	X5
0.603	4.37	0		1		4.5		50		44.5		المعدل
		1						94.5				

المصدر: من اعداد الباحثات اعتماداً على نتائج التحليل الاحصائي باستخدام برنامج SPSS V,26

أ. التركيز على الزبون:

يشير الجدول (3) الى اراء المبحوثين حول فقرات عنصر التركيز على الزبون والمتمثلة بـ(X6-X10) حيث بلغ المعدل العام للاتفاق والاتفاق بشدة لهذا العنصر (86%) في حين بلغت نسبة الغير متأكد (11%)، اما نسبة عدم الاتفاق فقد بلغت (3%) وجاء هذا بوسط حسابي قدره (4.11) وانحراف معياري قدره (0.702) مما يدل على تبني الشركة المبحوثة لهذا العنصر وبنسبة جيدة جداً.

الجدول (3) المقاييس الوصفية لعنصر التركيز على الزبون

الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	لا اتفق بشدة		لا اتفق		غير متأكد		اتفق		اتفق بشدة		التركيز على الزبون
		1		2		3		4		5		
		%	عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	
0.607	4.20	0	0	0	0	10	4	60	24	30	12	X6
0.708	4.10	0	0	2.5	1	12.5	5	57.5	23	27.5	11	X7
0.552	4.55	0	0	0	0	2.5	1	40	16	57.5	23	X8
0.812	3.82	2.5	1	2.5	1	20	8	60	24	15	6	X9
0.831	4.02	0	0	7.5	3	10	4	55	22	27.5	11	X10
0.702	4.11	0.5		2.5		11		54.5		31.5		المعدل
		3						86				

المصدر: من اعداد الباحثات اعتماداً على نتائج التحليل الاحصائي باستخدام برنامج SPSS V,26

أ. التحسين المستمر:

يشير الجدول (4) الى اراء المبحوثين حول فقرات عنصر التحسين المستمر والمتمثلة بـ(X11-X15) حيث بلغ المعدل العام للاتفاق والاتفاق بشدة لهذا العنصر (90.5%)، في حين بلغت نسبة الغير متأكد (7.5%)، اما نسبة

عدم الاتفاق فقد بلغت (2%) وجاء هذا بوسط حسابي قدره (4.30) وانحراف معياري قدره (0.688) مما يدل على تبني المنظمة عينة البحث لهذا العنصر وبنسبة ممتازة.

الجدول (4) المقاييس الوصفية لعنصر التحسين المستمر

الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	لا اتفق بشدة		لا اتفق		غير متأكد		اتفق		اتفق بشدة		التحسين المستمر
		1		2		3		4		5		
		عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	%	
0.598	4.47	0	0	0	0	5	2	42.5	17	52.5	21	X11
0.790	4.12	0	0	5	2	10	4	52.5	21	32.5	13	X12
0.622	4.35	0	0	0	0	7.5	3	50	20	42.5	17	X13
0.723	4.20	0	0	2.5	1	10	4	52.5	21	35	14	X14
0.708	4.40	0	0	2.5	1	5	2	42.5	17	50	2.	X15
0.688	4.30	0		2		7.5		48		42.5		المعدل
		2						90.5				المؤشر الكلي

المصدر: من اعداد الباحثات اعتماداً على نتائج التحليل الاحصائي باستخدام برنامج SPSS V,26

أ. العمل الجماعي:

يشير الجدول (5) الى اراء المبحوثين حول فقرات عنصر العمل الجماعي والمتمثلة ب(X16-X20) حيث بلغ المعدل العام للاتفاق والاتفاق بشدة لهذا العنصر (89.5%)، في حين بلغت نسبة الغير متأكد (9%)، اما نسبة عدم الاتفاق فقد بلغت (1.5%) وجاء هذا بوسط حسابي قدره (4.31) وانحراف معياري قدره (0.686) مما يدل على تبني المنظمة عينة البحث لهذا العنصر وبنسبة جيدة جداً.

الجدول (5) المقاييس الوصفية لعنصر العمل الجماعي

الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	لا اتفق بشدة		لا اتفق		غير متأكد		اتفق		اتفق بشدة		العمل الجماعي
		1		2		3		4		5		
		عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	%	
0.858	4.07	2.5	1	0	0	17.5	7	47.5	19	32.5	13	X16
0.780	4.17	0	0	5	2	7.5	3	52.5	21	35	14	X17
0.505	4.52	0	0	0	0	0	0	47.5	19	52.5	21	X18
0.594	4.57	0	0	0	0	5	2	32.5	13	62.5	25	X19
0.697	4.22	0	0	0	0	15	6	47.5	19	37.5	15	X20
0.686	4.31	0.5		1		9		45.5		44		المعدل
		1.5						89.5				المؤشر الكلي

المصدر: من اعداد الباحثات اعتماداً على نتائج التحليل الاحصائي باستخدام برنامج SPSS V,26

تأسيساً على ما سبق فإنه يتم قبول الفرضية الرئيسية الأولى والتي تنص على انه تمتلك المنظمة عينة البحث نسبة جيدة جدا من متطلبات إدارة الجودة الشاملة البيئية.

2. وصف وتشخيص متغير الاستدامة البيئية:

تضمنت هذه الفقرة وصفاً لآراء العينة المبحوثة حول متغير الاستدامة البيئية (المتغير التابع) وحسب العبارات التي تم اعتمادها في وصف هذا المتغير وكما يلي:

حيث يشير الجدول (6) الى آراء المبحوثين حول المتغير التابع (الاستدامة البيئية) والمتمثلة بـ(X21-X30) حيث بلغ المعدل العام للاتفاق والاتفاق بشدة لهذا العنصر (76%)، في حين بلغت نسبة الغير متأكد (17.75%)، اما نسبة عدم الاتفاق فقد بلغت (6.25%) وجاء هذا بوسط حسابي قدره (3.96) وانحراف معياري قدره (0.810) مما يدل على تبني المنظمة عينة البحث لهذا المتغير وبنسبة جيدة.

الجدول (6) المقاييس الوصفية لمتغير الاستدامة البيئية

الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	لا اتفق بشدة		لا اتفق		غير متأكد		اتفق		اتفق بشدة		الاستدامة البيئية
		1		2		3		4		5		
		%	عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	
1.090	3.80	0	0	15	6	25	10	25	10	35	14	X21
0.933	3.52	0	0	17.5	7	25	10	45	18	12.5	5	X22
1.071	3.67	5	2	7.5	3	25	10	40	16	22.5	9	X23
0.697	4.02	0	0	0	0	22.5	9	52.5	21	25	10	X24
0.712	4.17	0	0	2.5	1	10	4	55	22	32.5	13	X25
0.515	4.12	0	0	0	0	7.5	4	72.5	29	20	8	X26
0.954	3.75	2.5	1	7.5	3	22.5	9	47.5	19	20	8	X27
0.733	4.02	0	0	0	0	25	10	47.5	19	27.5	11	X28
0.757	4.12	0	0	5	2	7.5	3	57.5	23	30	12	X29
0.638	4.45	0	0	0	0	7.5	3	40	16	52.5	21	X30
0.810	3.96	0.75		5.5		17.75		48.25		27.75		المعدل
		6.25						76		المؤشر الكلي		

المصدر: اعداد الباحثات اعتماداً على نتائج التحليل الاحصائي باستخدام برنامج SPSS V,26

تأسيساً على ما سبق فإنه يتم قبول الفرضية الرئيسية الثانية والتي تنص على انه تمتلك المنظمة المبحوثة مستوى جيد من الاستدامة البيئية.

ثانياً. اختبار أنموذج البحث وفرضياته:

1. اختبار علاقات الارتباط بين متطلبات إدارة الجودة الشاملة البيئية والاستدامة البيئية:

أ. العلاقة بين إدارة الجودة الشاملة البيئية والاستدامة البيئية:

يشير الجدول (7) الى قيم علاقات الارتباط بين إدارة الجودة الشاملة البيئية والاستدامة البيئية ، حيث يشير المؤشر الكلي بين المتغيرين الى وجود علاقة ارتباط معنوية وبلغت قيمتها (0.755) وهي تعد علاقة ارتباط معنوية موجبة عند مستوى معنوية (0.05) ، وعلى هذا الاساس يتم قبول الفرضية الثالثة والتي تنص على وجود علاقة ارتباط معنوية بين إدارة الجودة الشاملة البيئية والاستدامة البيئية ، وفيما يلي ادناه بيان لعلاقات الارتباط بين كل عنصر من متطلبات إدارة الجودة الشاملة البيئية والاستدامة البيئية وكما يأتي:

ب. العلاقة بين دعم والتزام الإدارة العليا والاستدامة البيئية:

حيث يتبين من خلال نتائج التحليل في الجدول (7) الى وجود علاقة بين عنصر دعم والتزام الإدارة العليا والاستدامة البيئية، فقد بلغت قيمة الارتباط بينهما (0.864) عند مستوى معنوية (0.05)، وبهذا فإنه يتم قبول الفرضية الفرعية الاولى والتي تنص على وجود علاقة ارتباط معنوية بين عنصر دعم والتزام الإدارة العليا والاستدامة البيئية.

ج. العلاقة بين عنصر التركيز على الزبون والاستدامة البيئية:

حيث يتبين من خلال نتائج التحليل في الجدول (7) الى وجود علاقة بين عنصر التركيز على الزبون والاستدامة البيئية، فقد بلغت قيمة الارتباط بينهما (0.774) عند مستوى معنوية (0.05)، وبهذا فإنه يتم قبول الفرضية الفرعية الثانية والتي تنص على وجود علاقة ارتباط معنوية بين عنصر التركيز على الزبون والاستدامة البيئية.

د. العلاقة بين عنصر التحسين المستمر والاستدامة البيئية:

حيث يتبين من خلال نتائج التحليل في الجدول (7) الى وجود علاقة بين عنصر التحسين المستمر والاستدامة البيئية، فقد بلغت قيمة الارتباط بينهما (0.821) عند مستوى معنوية (0.05)، وبهذا فإنه يتم قبول الفرضية الفرعية الثالثة والتي تنص على وجود علاقة ارتباط معنوية بين عنصر التحسين المستمر والاستدامة البيئية.

هـ. العلاقة بين عنصر العمل الجماعي والاستدامة البيئية:

حيث يتبين من خلال نتائج التحليل في الجدول (7) الى وجود علاقة بين عنصر العمل الجماعي والاستدامة البيئية، فقد بلغت قيمة الارتباط بينهما (0.792) عند مستوى معنوية (0.05)، وبهذا فإنه يتم قبول الفرضية الفرعية الرابعة والتي تنص على وجود علاقة ارتباط معنوية بين عنصر العمل الجماعي والاستدامة البيئية.

الجدول (7) علاقات الارتباط بين متطلبات إدارة الجودة الشاملة البيئية والاستدامة البيئية

المؤشر الكلي	متطلبات إدارة الجودة الشاملة البيئية				المتغير المستقل
	العمل الجماعي	التحسين المستمر	التركيز على الزبون	دعم والتزام الإدارة العليا	المتغير المعتمد
0.755	0.792	0.821	0.774	0.864	الاستدامة البيئية

$P \leq 0.05$ ، $N=40$

المصدر: من إعداد الباحثات بالاعتماد على نتائج الحاسوب

2. اختبار علاقة التأثير لمتطلبات إدارة الجودة الشاملة البيئية في الاستدامة البيئية:

أ. تأثير متطلبات إدارة الجودة الشاملة البيئية في الاستدامة البيئية:

تشير نتائج تحليل الانحدار في الجدول (8) الى وجود تأثير معنوي لمتطلبات إدارة الجودة الشاملة البيئية في الاستدامة البيئية ، حيث بلغت قيمة (F) المحسوبة (25.642) وهي اكبر من قيمتها الجدولية البالغة (4.085) عند درجتي حرية (1,40) وعند مستوى معنوية (0.05)، وبلغت قيمة معامل التحديد (R^2) (0.570) والذي يدل على ان التباين في الاستدامة البيئية تفسره متطلبات إدارة الجودة الشاملة البيئية بنسبة (57%)، ومن خلال متابعة

قيمة (t) المحسوبة وباللغة (4.563) وهي اكبر من قيمتها الجدولية البالغة (2.021) عند درجتي حرية (1,40) وعند مستوى معنوية (0,05)، وعلى هذا الاساس يتم قبول الفرضية الرئيسية الرابعة والتي تنص على وجود تأثير بدلالة معنوية لمتطلبات إدارة الجودة الشاملة البيئية في الاستدامة البيئية.

جدول (8) علاقة التأثير لمتطلبات إدارة الجودة الشاملة البيئية في الاستدامة البيئية

الاستدامة البيئية					المتغير المعتمد	
F		R2	B		T	
جدولية	محسوبة		β_1	β_0	جدولية	محسوبة
4.085	25.642	0.570	0.769	0.865	2.021	4.563
متطلبات إدارة الجودة الشاملة البيئية						

$P \leq 0.05$ ، $N=40$

المصدر: من إعداد الباحثات بالاعتماد على نتائج الحاسوب

ب. تأثير دعم والتزام الإدارة العليا في الاستدامة البيئية:

تشير نتائج تحليل الانحدار في الجدول (9) الى وجود تأثير معنوي لدعم والتزام الإدارة العليا في الاستدامة البيئية ، حيث بلغت قيمة (F) المحسوبة (33.823) وهي اكبر من قيمتها الجدولية البالغة (4.085) عند درجتي حرية (1,40) وعند مستوى معنوية (0,05)، وبلغت قيمة معامل التحديد (R^2) (0.746) والذي يدل على ان التباين في الاستدامة البيئية يفسره عنصر دعم والتزام الإدارة العليا بنسبة (74%)، ومن خلال متابعة قيمة (t) المحسوبة وباللغة (6.769) وهي اكبر من قيمتها الجدولية البالغة (2.048) عند درجتي حرية (1,40) وعند مستوى معنوية (0,05)، وعلى هذا الاساس يتم قبول الفرضية الفرعية الاولى والتي تنص على وجود تأثير بدلالة معنوية لعنصر دعم والتزام الإدارة العليا في الاستدامة البيئية.

جدول (9) علاقة الأثر لدعم والتزام الإدارة العليا في الاستدامة البيئية

الاستدامة البيئية					المتغير المعتمد	
F		R2	B		T	
جدولية	محسوبة		β_1	β_0	جدولية	محسوبة
4.085	33.823	0.746	0.676	0.826	2.021	6.769
دعم والتزام الإدارة العليا						

$P \leq 0.05$ ، $N=40$

المصدر: من إعداد الباحثات بالاعتماد على نتائج الحاسوب

ت. تأثير عنصر التركيز على الزبون في الاستدامة البيئية:

تشير نتائج تحليل الانحدار في الجدول (10) الى وجود تأثير معنوي لعنصر التركيز على الزبون في الاستدامة البيئية، حيث بلغت قيمة (F) المحسوبة (20.721) وهي اكبر من قيمتها الجدولية البالغة (4.085) عند درجتي حرية (1,40) وعند مستوى معنوية (0,05)، وبلغت قيمة معامل التحديد (R^2) (0.599) والذي يدل على ان التباين في الاستدامة البيئية يفسره عنصر التركيز على الزبون بنسبة (59%) ، ومن خلال متابعة قيمة (t) المحسوبة

والبالغة (5.678) وهي اكبر من قيمتها الجدولية البالغة (2.021) عند درجتي حرية (1,40) وعند مستوى معنوية (0.05) ، وعلى هذا الاساس يتم قبول الفرضية الفرعية الثانية والتي تنص على وجود تأثير بدلالة معنوية لعنصر التركيز على الزبون في الاستدامة البيئية.

جدول (10) علاقة الأثر للتركيز على الزبون في الاستدامة البيئية

الاستدامة البيئية					المتغير المعتمد	
F		R2	B		T	
جدولية	محسوبة		$\beta 1$	$\beta 0$	جدولية	محسوبة
4.085	20.721	0.599	0.752	0.865	2.021	5.678
التركيز على الزبون						

$P \leq 0.05$ ، $N=40$

المصدر: من إعداد الباحثات بالاعتماد على نتائج الحاسوب

ث. تأثير عنصر التحسين المستمر في الاستدامة البيئية:

تشير نتائج تحليل الانحدار في الجدول (11) الى وجود تأثير معنوي لعنصر التحسين المستمر في الاستدامة البيئية ، حيث بلغت قيمة (F) المحسوبة (25.612) وهي اكبر من قيمتها الجدولية البالغة (4.085) عند درجتي حرية (1,40) وعند مستوى معنوية (0.05)، وبلغت قيمة معامل التحديد (R^2) (0.674) والذي يدل على ان التباين في الاستدامة البيئية يفسره عنصر التحسين المستمر بنسبة (67%)، ومن خلال متابعة قيمة (t) المحسوبة والبالغة (5.534) وهي اكبر من قيمتها الجدولية البالغة (2.021) عند درجتي حرية (1,40) وعند مستوى معنوية (0.05)، وعلى هذا الاساس يتم قبول الفرضية الفرعية الثالثة والتي تنص على وجود تأثير بدلالة معنوية لعنصر التحسين المستمر في الاستدامة البيئية.

جدول (11) علاقة الأثر لعنصر التحسين المستمر في الاستدامة البيئية

الاستدامة البيئية					المتغير المعتمد	
F		R2	B		T	
جدولية	محسوبة		$\beta 1$	$\beta 0$	جدولية	محسوبة
4.085	25.612	0.674	0.683	0.926	2.021	5.534
التحسين المستمر						

$P \leq 0.05$ ، $N=40$

المصدر: من إعداد الباحثات بالاعتماد على نتائج الحاسوب

و. تأثير عنصر العمل الجماعي في الاستدامة البيئية:

تشير نتائج تحليل الانحدار في الجدول (12) الى وجود تأثير معنوي لعنصر العمل الجماعي في الاستدامة البيئية، حيث بلغت قيمة (F) المحسوبة (18.428) وهي اكبر من قيمتها الجدولية البالغة (4.085) عند درجتي حرية (1,40) وعند مستوى معنوية (0.05)، وبلغت قيمة معامل التحديد (R^2) (0.627) والذي يدل على ان التباين في الاستدامة البيئية يفسره عنصر العمل الجماعي بنسبة (62%)، ومن خلال متابعة قيمة (t) المحسوبة والبالغة (3.934) وهي اكبر من قيمتها الجدولية البالغة (2.021) عند درجتي حرية (1,40) وعند مستوى معنوية (0.05)،

وعلى هذا الاساس يتم قبول الفرضية الفرعية الرابعة والتي تنص على وجود تأثير بدلالة معنوية لعنصر العمل الجماعي في الاستدامة البيئية.

جدول (12) علاقة الأثر لعنصر العمل الجماعي في الاستدامة البيئية

الاستدامة البيئية					المتغير المعتمد	
F		R2	B		T	
جدولية	محسوبة		$\beta 1$	$\beta 0$	جدولية	محسوبة
4.085	18.428	0.627	0.716	0.890	2.021	3.934

$P \leq 0.05$ ، $N=40$

المصدر: من إعداد الباحثات بالاعتماد على نتائج الحاسوب

ثالثاً: الاستنتاجات والمقترحات

1- الاستنتاجات

أ- من خلال نتائج الوصف والتشخيص تبين وجود اهتمام من قبل الشركة المبحوثة بمتطلبات ادارة الجودة الشاملة البيئية، واتى المتغير دعم الادارة العليا بالمرتبة الاولى باعلى نسبة اتفاق مما يعكس اهتمام ادارة العليا في الشركة المبحوثة بتبني سياسة ادارة الجودة الشاملة وتقديم الدعم اللازم للعمل على تحقيق النتائج المرجوة.

ب- من ملاحظة نتائج الوصف والتشخيص ظهر حاجة الى رفع اهتمام الشركة المبحوثة بأحد متطلبات ادارة الجودة الشاملة البيئية والمتمثل بالتركيز على الزبون، لكونه ركيزة مهمة جدا وذات اثر واضح على بقاء الشركة واستمراريتها.

ت- عكست نتائج الوصف والتشخيص ايجابية تبني الشركة المبحوثة للاستدامة البيئية مما يشير الى دورها في تحقيق اهداف الشركة البيئية.

ث- اتت نتائج اختبار علاقات الارتباط بين متطلبات ادارة الجودة الشاملة البيئية والاستدامة البيئية، بوجود علاقة معنوية موجبة قوية مما عكس اسهام ادارة الجودة الشاملة البيئية في تعزيز الاستدامة البيئية في الشركة المبحوثة.

ج- تبين نتائج التأثير لمتطلبات ادارة الجودة الشاملة في الاستدامة البيئية بانها علاقة تأثير معنوية قوية تشير الى الدور الفاعل لمتطلبات ادارة الجودة الشاملة البيئية في تعزيز الاستدامة البيئية في الشركة المبحوثة.

2- المقترحات

أ- ان الشركات عامة والشركة المبحوثة خاصة اذ ارادت البقاء والاستمرار في سوق المنافسة عليها ان تتبنى متطلبات ادارة الجودة الشاملة البيئية لدورها الفاعل في تعزيز الاستدامة البيئية.

ب- ضرورة زيادة اهتمام الشركة المبحوثة بكل متطلب من متطلبات ادارة الجودة الشاملة البيئية لما تمثله من مركزة اساسية في تعزيز مسيرة نهج الشركة المبحوثة نحو تحقيق اهدافها وتميزها على منافسيها.

ت- ينبغي توجيه تركيز الشركة المبحوثة الى رفع ادائها البيئي عبر تحقيق الاستدامة البيئية وتجنبها العقوبات والمسائلة القانونية عن طريق التزامها بالمحافظة على البيئة.

ث- ان تسعى الشركة المبحوثة الى توجيه الاهتمام بصيغة أكبر لتفضيلات الزبون واهتماماته البيئية واخذها بالاعتبار في سياسات عملياتها وانشطتها للمحافظة على بقاءها وديمومتها.

قائمة المصادر

اولاً: المصادر العربية:

- 1- اسماعيل، ضحى (2018)، الأسرة وإعادة التدوير، مجلة الاحرار، المجلد 13، العدد 627.
- 2- الزبيدي، غني دحام تنائي واخرون، (2021) "تحقيق الاستدامة البيئية على وفق ممارسات ادارة الموارد البشرية الخضراء"، مجلة كلية بغداد العلوم الاقتصادية الجامعة، العدد الثالث والستون 82.
- 3- الصرن، رعد حسن، 2021، إدارة الجودة والبيئة، جامعة الشام الخاصة
- 4- الطويل، اكرم احمد، السماك، بشار عز الدين، واغا، احمد عوني احمد عمر، 2013، امكانية اقامة متطلبات ادارة الجودة الشاملة للبيئة: دراسة استطلاعية في معمل سمنت بادوش التوسيع، مجلة تنمية الرافدين، العدد 113، المجلد 35.
- 5- الطويل، اكرم احمد والسماك، بشار عز الدين، واغا، احمد عوني 2011، إمكانية إقامة متطلبات إدارة الجودة الشاملة للبيئة : دراسة استطلاعية في معمل سمنت بادوش التوسع، مجلة تنمية الرافدين، كلية الحدباء الجامعة.
- 6- العبيدي، نشوان محمد عبد العالي، 2005، اثر عمليات ادارة المعرفة في اقامة متطلبات ادارة الجودة الشاملة: دراسة استطلاعية في عينة من الشركات الصناعية المساهمة في محافظة نينوى، رسالة ماجستير، كلية الادارة والاقتصاد، جامعة الموصل.
- 7- العلي، عبد الستار، 2008، تطبيقات في ادارة الجودة الشاملة، ط1، دار المسيرة للنشر، عمان، الاردن.
- 8- بن احمد، سعدي، حنصال، ابو بكر، 2023، اثر التوجه نحو تطبيق ادارة الجودة البيئية الشاملة في تعزيز الاداء البيئي - دراسة استطلاعية لآراء عينة من عمال شركة اورسيم، مجلة العلوم التجارية المجلد 22 العدد 2.
- 9- خضري، محمد، (2014)، "دور مؤشرات التنمية البشرية في تعزيز التنمية المستدامة (دراسة عبر الدول)"، مجلة كلية بغداد للعلوم الاقتصادية الجامعة، العدد الخاص بالمؤتمر العلمي المشترك.
- 10- داؤود، فضيلة سلمان، سلمان، هبة ناجي، 2016، دور متطلبات ادارة الجودة الشاملة للبيئة في تعزيز الاستدامة البيئية بحث تطبيقي في شركة الحفر العراقية، مجلة العلوم الادارية والاقتصادية، المجلد 22 العدد 87، كلية الادارة والاقتصاد، جامعة بغداد، العراق.
- 11- رسن، اخلاص جاسم، عبد الرزاق، محمد صادق، 2022، تقويم الواقع الفعلي لمتطلبات ادارة الجودة الشاملة للبيئة وفقا للمواصفة ISO 14001:2015 : دراسة حالة في شركة نفط الوسط / حقل شرقي بغداد، مجلة تكريت للعلوم الادارية والاقتصادية، جامعة تكريت، العراق
- 12- محمد، عبدالله حسون ودواي، مهدي صالح و خضير، اسراء عبدالرحمن، (2015) "التنمية المستدامة المفهوم والابعاد والعناصر"، مجلة ديالى، العدد 67، جامعة ديالى.

- 13- هاشم، حنان عبد الخضر (2011)، "واقع ومتطلبات التنمية المستدامة في العراق: ارث الماضي وضرورات المستقبل"، مجلة مركز الدراسات الكوفة، مجلد 1، العدد 21.
- 14- ونان، مي علي، (2022) " دور الاقتصاد الاخضر في تحقيق الاستدامة البيئية تجارب دولية مع الاشارة الى العراق للمدة (٢٠٠١_٢٠٢٢) "رسالة ماجستير، قسم الاقتصاد، كلية الادارة والاقتصاد، جامعة البصرة.

ثانياً: المصادر الاجنبية:

- 1- Ansari, Khalid Hussain, Ashutosh, Samadhiya, Rajat, Agrawal, 2021, Total Quality Environmental Management :Enables and Barriers, Proceedings of the International Conference on Industrial Engineering and Operations Management Bangalore, India, August 16-18.
- 2- Bhushan, Abhay K., 1993 , Economic Incentives for Total Quality Environmental Management, Journal OF Electronics and the Environment, ISBN: 07803082 Provider OF IEEE Publisher: IEEE, www.ivsl.org
- 3- Israel, Olugbenga Adetunji, 2005,"Sustainable Construction: A Web-based Performance Assessment Tool" A dissertation thesis submitted in partial fulfilment of the requirements for the award of the degree Doctor of Engineering (EngD), Loughborough University.
- 4- Kucukoglu, Mubeyyen Tepe & Pınar, Recep İbrahim (2016)," The Mediating Role of Green Organizational Culture between Sustainability and Green Innovation: A Research in Turkish Companies" , School of Applied Sciences, Trakya University
- 5- Morelli, John, 2011, "Environmental Sustainability: A Definition for Environmental Professionals", Journal of Environmental Sustainability, Vol. 1.
- 6- Murphy, Kevin (2014),"The Social Pillar of Sustainable Development A literature review and framework for policy analysis", The ITB Journal, Vol. 15, Iss. 1 .
- 7- Saad,Abdesalam,Su,Daizhong,Marsh,Phillipa,Wu,Zhongmin,2016, National Environmental Factors for Implementing Total Quality Environmental Management in the Libyan Food Industry, British Journal of Economics, Management & Trade 11(4).
- 8- Tasleem Muhammad, Khan Nawar, Nisar Asim,2018, Impact of Total Quality Management and Environmental Management System on Sustainable Performance of Selected Industries in Pakistan, Journal of Environmental Science and Management 21-2: 30-38 (December 2018) .
- 9- Vähätiitto, Jenni, 2010, " Environmental Quality Management in Hospitality Industry – Case Hotel K5 Levi", Master’s Thesis, Department of Business Technology, School of Economics , Aalto University, p12 .
- 10- Yuan, Yulan Y., 2013, " Adding environmental sustainability to the management of event tourism" , International Journal of Culture, Tourism and Hospitality Research, VOL. 7 NO. 2, pp. 175-183.